

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 217 @

552 عبد العزيز بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الطاهر الجارکسي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج / الآتي . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنوات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى فنقباي . جعله أبوه ولي العهد من بعد أخيه فملكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشري ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلث شهر وظهر أخوه فخلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج بل سكن روعه وأحسن إليه ورسم له بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم إلى اسكندرية مع مقدمين وهما قطلوبغا) .

الكرکي واينال حطب فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة تسع ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيسير وما تم الشهر حتى نقلوا إلى القاهرة ودفنا بترية أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجواري المسبيات ما [] به عليم بحيث عد من الأيام المهولة جدا عوضهما [] الجنة وذكره المقریزي في عقوده . .

عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر . / وسيأتي في ابن محمد بن مظفر بن نصير . .

553 عبد العزيز بن الفخر أبي بكر بن علي بن أبي البركات محمد القرشي المكي ابن أخي القاضي البرهان ويعرف كسلفه بابن طهيرة ويلقب فائزا / وهو بلقبه أشهر . ولد في ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقری من المنهاج إلى الحج والحاجية وتدرّب بالشهاب الزبيري في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه في الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه في البخاري بل قرأ على الشيخ إسماعيل بن أبي يزيد في الارشاد وغيره وعلي في مجاورتي الرابعة صحيح البخارية وقطعة من شرحي لألفية العراقي وغير ذلك وسمع علي فيها وفي التي قبلها أشياء وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقي في الارشاد وتزوج ابنة عمه البرهاني وكان المهم في شعبان وأنا بطيبة واستولدها وماتت تحته وقرر في

